

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 12-9-3441هـ | اغتنام الأجر

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله حمدا والشكر له سبحانه شكرا شكرا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد وان نبينا محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليفه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:00:03](#)

ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:33](#)

ايها المؤمنون هذه الاعمار تنقضي سريعا. وهذه مواسم الخيرات ومواسم الرحمة ما اسرع ما ما تنقضي وتمضي. فمن اودع فيها خيرا فيا سعده. ومن اودع غير ذلك افلا يلومن الا نفسه. عباد الله انتم في العشر الاخير من رمضان ولياليه هي افضل ليالي - [00:00:53](#)

للعام على الاطلاق كما ان ايام العشر الاولى من ذي الحجة هي افضل ايام العام على الاطلاق لما يا رعاكم الله؟ فان الليالي العشر الاخيرة من رمضان هي افضل الليالي لاشتمالها على - [00:01:23](#)

هذه الليلة الشريفة الليلة الفاضلة ليلة القدر. وسميت بهذا الاسم لان الله جل وعلا ينزل فيها مقادير مقادير السنة. ولان الله جل وعلا ابتداء انزال القرآن فيها فهذه ليلة شريفة من وافقها قائما مصليا تاليا عابدا. من وافقها راجيا رحمة الله عز وجل - [00:01:43](#)

ايمانا واحتسابا اي عبودية وتوحيدا يحتسب ثواب ذلك على الله. كان عمله فيها خير من عمل غيره الف شهر. واما ايام العشر الاولى من ذي الحجة فهي افضل الايام لاشتمالها على - [00:02:13](#)

يومي عرفة على يوم عرفة وعلى عيد النحر الذي هو افضل الايام. عباد الله جاءت العشر الاخير من رمضان فما شأنك يا عبد الله فيها؟ اما زلت على غيك ولهوك؟ وما زلت في غفلتك - [00:02:33](#)

سهر بالليل وتقطيع للصيام بالنهار بالنوم وغفلات عن مسابقة المسابقين ومسارة المسارعين فالى متى هذه الغفلة يا عبد الله؟ الى متى هذا الاعراب؟ الى متى هذا اللهو؟ الا تخشى ان يفجأك الموت وانت لا تشعر. فاعدوا للموت عدته. واستعدوا لما بعد الموت بعمل صالح - [00:02:53](#)

تحبون وتسرون ان تلقوا ربكم عز وجل به. ليلة القدر يا عباد الله ليلة فاضلة ليلة شريفة هي في اصح اقوال العلماء. ليلة متنقلة لا تثبت في ليلة واحدة. قال نبينا عليه - [00:03:23](#)

عليه الصلاة والسلام. من كان منكم متحريها فليتحرها في العشر الاواخر من رمضان. اخرجها في وهي في ليالي الاوتار انت ولا يعني ذلك انها لا تكون في الاشفاق. فان الشهر قد يكون هافيا - [00:03:43](#)

وقد يكون كاملا. فمن قام العشر كلها فانه يرجى انه وافقها بشرط ان يكون قيامه عبودية وايمانا لله واحتسابا للاجر وزكاة العمل عنده سبحانه وتعالى. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر - [00:04:03](#)

ليلة القدر خير من الف شهر. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله - [00:04:33](#)

الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده تترأ. فلا ينقضي موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة نرجو بها النجاة والفلاح والصالح - [00:05:03](#)

في هذه الدنيا وفي الحياة الاخرى. اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى وسارعوا

الى رحمة من ربكم. وسابقوا الى رضوانه وتنافسوا مع المتنافسين في طاعته - [00:05:23](#)

فما هي الا ايام وليالي ما اسرع ما ان تنقضي. كنا في ايام ماضية يهنئ بعضنا بعضا قدوم رمضان وهذا رمضان ذهب ثلثاه

فذهب معظمه وبقي بعد ذلك اعظمه - [00:05:43](#)

الله الله عباد الله بالمسارعة وبالمثابرة وبالاجتهاد ومجاهدة انفسكم على طاعة الله حافظوا على فرائضه سابقوا في النوافل كونوا مع

المسارعين المسابقين في تلاوة كلامه وتدبره وفي الصلاة مع الامام حتى ينقض - [00:06:03](#)

وان كان القيام يطول بعض الشيء على بعض الكسالى. جاء في الحديث عند بعض اهل السنن عن ابي ذر رضي الله عنه قال فقام بنا

النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وليلتين وثلاث من رمضان فقلنا يا رسول الله لو امتعتنا بالقيام - [00:06:23](#)

في ليالي رمضان وما منعه من ذلك الا مخافة ان يفرض علينا ولا تستطيعه امته من شفقتة ورحمته بنا صلى الله عليه وسلم. فقال

مبشرا لهم ولنا ولكم يا رعاكم الله. من قام مع الامام حتى ينصرف - [00:06:43](#)

كتب له قيام ليلة ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعليكم عباد الله بالجماعة فان - [00:07:03](#)

يد الله على الجماعة ومن شد شد في النار ولا يأكل الذئب الا - [00:07:23](#)